

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[153] زكيا " فاضلا عابدا " سيدا " روى عن أبيه وأخيه عبد الله وعنه ابن شهاب وعبد الرحمن الاعرج وجماعة. (تمام بن العباس رضوان الله عليه ابن عبد المطلب) امه سبا أم كثير المذكورة آنفا ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وروى عنه لا تدخلوا على قلحا استاكوا فلولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة، اخرجه البغوي في معجمه وكان تمام واليا لعل " ع " على المدينة وكان قد استخلف قبله سهل بن حنيف حين توجه إلى العراق ثم عزله واستجلبه لنفسه وولى ابا أيوب الانصاري ثم شخص أبو أيوب واستخلف رجلا من الانصار فلم يزل واليا " إلى أن قتل على " ع " قال الزبير بن بكار وكان تمام اشد الناس بطشا وله عقب وقال أبو عمرو كان تمام اصغر بنى العباس وكان العباس يحمله ويقول: تموا بتمام فصاروا عشرة * يا رب فاجعلهم كراما " بررة واجعل لهم ذكرا " وانم الشجرة ولا يخفى ان هذا يناقض ما تقدم في كثير من أن كثيرا " ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وآله باشهر وذكر أن تمام روى عن النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله فيكون كثير اصغر منه قطعاً " إلا أن يكون هناك اختلاف بين الرواة والله أعلم ; قال الزبير بن بكار كان للعباس عشرة بنين ستة منهم امهم ام الفضل وهم الفضل وعبد الله وعبيد الله وقثم ومعبد وعبد الرحمن وسابعتهم ام حبيب شقيقتهم وفي ام الفضل يقول عبد الله ابن يزيد الهلالي: ما ولدت نجيبة من فحل * كسنة من بطن ام الفضل اكرم بها من كهلة وكهل وعون بن عباس قال أبو عمرو ولم أقف على اسم امه وكثير وتمام لأن ولد والحرث بن عباس امه من هذيل هؤلاء عشرة اولاد العباس رحمهم الله تعالى.
